الحوار الأسري وعلاقته بمهارات الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة "دراسة ميدانية"

الهنوف بنت أحمد محمد صالح الحربي

باحثة بقسم علم النفس– التوجية والإرشاد التربوي– كلية الدراسات العليا التربوية– جامعة الملك عبد العزيز – المملكة العربية السعودية

د/ هديل بنت عبد الله أكرم

أستاذ القياس والتقويم المساعد– كلية الدراسات العليا التربوية– جامعة الملك عبد العزيز – المملكة العربية السعودية

د/ ألفت عبد العزيز الأشي

الأستاذ بقسم اصول التربية– كلية الدراسات العليا التربوية– جامعة الملك عبد العزيز – المملكة العربية السعودية

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر– العدد الأول– مسلسل العدد (٢٣) – يناير ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

الحوار الأسري وعلاقته بمهارات الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة "دراسة ميدانية"

د/ هديل بنت عبد الله أكرم
أستاذ القياس والتقويم المساعد– كلية الدراسات العليا التربوية– جامعة الملك عبد العزيز – المملكة العربية السعودية

د/ ألفت عبد العزيز الأشي
الاستاذ بقسم اصول التربية– كلية الدراسات العليا التربوية– جامعة الملك عبد العزيز – المملكة العربية السعودية

الهنوف بنت أحمد محمد صالح الحربي
باحثة بقسم علم النفس– التوجية والإرشاد التربوي– كلية الدراسات العليا التربوية– جامعة الملك عبد العزيز – المملكة العربية السعودية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مقياس الحوار الاسري ومقياس مهارات الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة، كذلك معرفة مستوى الحوار الاسري ومهارات الذكاء العاطفي لديهم، بالإضافة إلى التحقق من وجود فروق بين متوسطات درجات الحوار الأسري ومهارات الذكاء العاطفي لديهم من وجهة نظر أمهاتهم تُعز ى إلى متغير كلًا من جنس الطفل– عمر الطفل– عمر الام– عمل الام– وإجمالي الدخل الشهري، وتكونت عينة الدراسة قوامها (٢٠٠) أم سعودية لديها طفل أو طفلة بعمر (٣–٦) سنوات، حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام مقياسي الحوار الأسري ومهارات الذكاء العاطفي (٢٠٢٢) من إعداد الباحثة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الحوار الأسري ومهارات الذكاء العاطفي أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم، وتمتعهم بمستوى متوسط للحوار الاسري، ووجود مستوى مرتفع في مهارات الذكاء العاطفي لدى أفراد عينة البحث، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الحوار الأسري ومهارات الذكاء العاطفي لدى أفراد العينة تُعز ى لمتغير جنس الطفل لصالح الإناث، وبناء على نتائج الدراسة فقد توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات الموجهة إلى المؤسسات التربوية والاجتماعية المختلفة وذلك بتوجيه أنظارهم إلى أساليب التعامل والتحاور مع الأطفال لضمان نموهم المتكامل، بإعداد برامج إرشادية وتوعوية للأسر، ونشر ثقافة الحوار الاسري الهادف البناء مع الطفل، مما يسهم في تنمية الحوار الأسري ومهارات الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

الكلمات المفتاحية: الحوار الأسري؛ مهارات الذكاء العاطفي؛ أطفال ما قبل المدرسة؛ الطفولة المبكرة؛ الأمهات.

Abstract:

The study aimed to reveal the relationship between the family dialogue's scale and the for the pre-school children's emotional intelligence skills' scale from their mothers' point of view in Madinah. Also to identify the level of family dialogue and their childern's emotional intelligence skills. In addition, it aimed to verify the existence of differences between the average degrees of family dialogue and the pre-school children's emotional intelligence skills from their mothers' point of view attributed to the variables of the child's gender - the child's age - the mother's age - the mother's work - and the total monthly income. The study sample consisted of (200) Saudi mothers who had a child whose (3-6) years old. The descriptive correlative approach was used. The two scales of family dialogue and emotional intelligence skills (2022), prepared by the researcher, were applied. The study concluded that there is a significant statistically correlation between the average scores of family dialogue and the pre-school children's emotional intelligence skills from their mothers' point of view. There were an intermediate level of family dialogue and a high level of emotional intelligence skills among the research sample's members. The results also showed that there were significant statistical differences between the average degrees of family dialogue and the sample's members' emotional intelligence skills due to the variable of the child's gender in favor of females. The researcher revealed number of recommendations, based on the study's results, directed to the various educational and social institutions by concentrating their attention to the dealing and dialogue methods with children to ensure their integrated development by preparing guidance and awareness programs for families. Also spreading the constructive family dialogue's culture with the child which contributes the development of the family's dialogue and the pre-school children's emotional intelligence skills.

Keywords: Family Dialogue, Emotional Intelligence Skills, Pre-school Children, early childhood, Mothers

المقدمة:

تمثل مرحلة الطفولة المبكرة أهم المراحل في حياة الإنسان، نظرا لما تزخر به من خبرات تؤدي إلى تنمية جميع جوانب النمو المختلفة لديهم بما فيها النمو المعرفي والإدراكي، والعاطفي الانفعالي، والاجتماعي، مما ينمي قدرة الطفل على الابتكار والتفكير غير المحدود

(مسعود،٢٠١٨). وتعد الأسرة باعتبارها اللبنة الأولية للمجتمع، وهي المؤسسة التربوية والاجتماعية الأولى للطفل، وبالتالي تعد الركيزة الأهم في التربية والمكان الأول الذي يتدرب فيه الطفل وينمو، كما أن الضوابط الأساسية لتنمية المرء تتكون في مرحلة طفولته (اللحيدان، ٢٠١٩).

وتجدر الإشارة إلى أن شخصية الطفل بجوانبها المختلفة العاطفية والانفعالية والمعرفية والجسدية والاجتماعية تتكون من خلال تفاعله مع أسرته، فالوالدين بطبيعة الحال القوة الأولى المباشرة في التنشئة التي تمارس تأثيرها على الطفل منذ ولادته وحتى مرحلة متأخرة من العمر (رمزي ومراكشي، ٢٠١٨). ويعتبر الحوار الاسري الفعال مع الطفل حجر الأساس في أي عملية تربوية تعليمية أو تطويرية لأنه ينمي قدرات الأطفال الفكرية والعاطفية ويدعم علاقاتهم الاجتماعية (مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ٢٠١٥). وتذكر اللحيدان (٢٠١٤) أن الحوار الأسري يسهم في بناء شخصية الأبناء، وأن إدارة الحوار داخل الاسرة السعودية يتم من خلال الأم، ثم عن طريق الأب، ثم الأخوة.

كمأن الحوار الاسري هو الطريقة التي يتبعها الوالدين أثناء تعاملهم مع الأبناء على مدار اليوم، مستخدمين بعض الأساليب التالية: الأسلوب العقلاني، الأسلوب التوكيدي، اسلوب اللوم، الاسلوب الهجومي، الأسلوب غير توكيدي، وغيرها من أساليب الحوار، بهدف إيجاد جو من التفاعل الأسري بينهم (الشمري، ٢٠١٩). حيث كانت أكثر أساليب الحوار شيوع داخل الأسرة السعودية أسلوب اللوم والأسلوب الهجومي (العوفي، ٢٠١٩). وأظهرت نتائج دراسة صبان وآخرون (٢٠١٢) يقل استخدام أسلوب الحوار الإيجابي داخل المجتمع السعودي، حيث أن الاسر التي ينخفض فيها استخدام الحوار الاسري يزيد فيها العنف والعكس .

حيث تشير نتائج الميزر (٢٠١٧) بأن معرفة الأسرة السعودية بأساسيات الحوار بنسبة (٧٢٪)، وبلغت نسبة تحديات ممارسة أساسيات الحوار داخل الأسرة السعودية (٦٥٪) في عينة بلغت (٢٥٣) مواطن ومواطنه، بحيث كانت أهم التحديات التي أظهرتها النتائج: الارتباط بشبكات التواصل الاجتماعي، وعدم تقبل النقد أثناء الحوار، وزيادة الضغوط الحياتية على الأسر. وانقطاع الحوار بين افراد الأسرة يولد حياة خالية من النبض والمحبة، ويقضي على التفاعل الأسري، وبذلك يكون الأطفال غير قادرين على فهم واقع التفاعلات المتعددة التي تحدث داخل الأسرة، وعجزهم الواضح عن تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين (العبيدي والجبوري، ٢٠١٧).

وتجدر الإشارة إلى أن علاقة الطفل بأمه وأبيه أصبحت ضعيفة، وذلك لأسباب كثيرة، فمنها عمل الأب الدؤوب، وخروج المرأة للعمل من جهة أخرى، حتى أصبح افراد الاسرة الواحدة

نادرا ما يلتقون (مرغاد، ٢٠١٤). كما يعد سلوك الأم من أكثر العوامل تأثير في شخصية الطفل، فرعايتها ونزعتها للمشاركة الوجدانية، تساعد الطفل على أن ينمو ويصبح محبا لغيره، ويتقبل الآخرين ويثق فيهم (ذنون ،٢٠١٦). ولقد جاء اهتمام المتخصصون بنوعية علاقة الطفل ورعاية والديه في سنواته الأولى، فمن خلال العلاقات الحوارية الأولية التي يعيشها الطفل داخل اسرته وباشتراك الابوين تنمي خبرته عن طريق العاطفة والحب والحماية ويزداد من خلالها وعيه بذاته ومن ثم تفاعله مع الاخرين بعيدا عن الخوف والتردد (علي، ٢٠١٩).

ويعد الذكاء العاطفي جزءًا مهمًا وأساسًا في البناء النفسي للإنسان، حيث تعتبر مجموعة التفاعلات والمشاعر التي يعيشها في سنواته الأولى تؤسس لديه مجموعة من الانفعالات تبقى قوية وثابتة مدى الحياة، والطفل يبدأ في مرحلة الطفولة بالتعاطف مع الآخرين، والتعرف على مشاعرهم في عائلاتهم، حيث أن العواطف والانفعالات ركن هام في عملية النمو الشاملة المتكاملة (محمد،٢٠١٤). حيث أن الذكاء العاطفي يسهم في تحقيق التوافق والتواصل الفعال مع الآخرين، وتحقيق النجاح في الحياة يتطلب (٢٠%) من الذكاء العام، و(٨٠%) من الذكاء العاطفي الانفعالي، كما أن المجتمع المعاصر يواجه العديد من المتغيرات، وللسيطرة عليها بالعمل على تنمية الذكاء العاطفي الانفعالي بين افراد المجتمع (الشربيني ومرزوق، ٢٠١٣).

وتعد سمة الذكاء العاطفي ذات تأثير قوي على الحالة المزاجية للفرد والاضطرابات لاكتئابيه بحسب دراسة بيتريدس (Petrides,2007) (عطافي،٢٠١٦). وتشير دراسة لوبيز وآخرون (Lopes et.al,2003) إلى وجود علاقة بين الذكاء العاطفي المرتفع ورضا الفرد عن علاقاته الاجتماعية وقدرته على إدارة عواطفه وانفعالاته وحل مشكلاته بشكل أفضل من الفرد منخفض الذكاء العاطفي.

وإن تنمية الذكاء العاطفي يمكن أن تسهم في تزويد الأطفال بالمهارات العاطفية والاجتماعية التي هم في أمس الحاجة إليها خلال مختلف مراحل الحياة، فالذكاء العاطفي يتضمن جانبين من النمو، نمو الشخصية، والنمو الاجتماعي، وهو ما يبرز أهميتهُ على الصعيدين الشخصي والاجتماعي (عمارة، ٢٠١٥). حيث تساعد مهارات الذكاء العاطفي الفرد على فهم مشاعره، وإدراك نقاط ضعفه وقوته، كما أنها تساعد على فهم مشاعر الآخرين التعاطف معها، وتحريك الانتباه الذي يعد مدخل من المداخل الاساسية لعملية التعلم (أبو حمور، ٢٠١٩).

مشكلة الدراسة:

يعد الحوار الأسري اليوم ضرورة ملحة في ظل متغيرات اجتماعية كثيرة تشهدها المجتمعات، فأدت إلى فقدان التواصل بين الآباء والأبناء في وقت تزداد فيه الحاجة إلى الحوار

ولا سيما بعد انتشار ثورة الاتصالات ووسائل الإعلام المختلفة (العبيدي والجبوري، ٢٠١٧). حيث توصل مؤتمر التربية الوجدانية للطفل الذي عُقد في القاهرة في عام (٢٠٠٦) إلى أهمية وجود لغة الحوار بين الطفل ووالديه، وما يعكسه الحوار من تأثير إيجابي على تربية الطفل الوجدانية العاطفية، وحذر المؤتمر من فقدان الحوار الاسري، الأمر الذي ينشئ فرد انطوائي معزول، رافض شتى أساليب المناقشة والحوار مع الآخرين (كريمة، ٢٠١١).

وتؤكد نتائج دراسة علي (٢٠١٩) بان زيادة الحوار الاسري تنخفض معها مخاوف الطفل وهذا دليل تفهم واشباع احتياجات النمو المختلفة، فان قدرة الأبناء على تحقيقه تتوقف على مدى حالتهم النفسية المستقرة والمتزنة انفعاليا، وتجعلهم أكثر قدرة على مواجهة الحياة المستقبلية. كما أكد ابن خويا (٢٠١١) على أن الحوار الاسري يعد ركن أساسي في النمو النفسي السليم للطفل، كما وأنه ضروري للنضج الاجتماعي والعاطفي، حيث يساعد على نمو السمات السوية لدى الأبناء، وتعد قدرة الطفل على التعبير والحوار الفعال من مؤشرات الصحة النفسية (واضح، ٢٠١٦). وتشير نتائج دراسة جرازاني وآخرون (Grazzani et.al, 2016) إلى أثر الحوار في تحسين والفهم الانفعالي والسلوك الاجتماعي لدى الاطفال، حيث أظهروا تحسن ملحوظ ودال إحصائيا في التعبير الانفعالي وإدارة الانفعالات.

وتؤكد دراسة توفيق وخلف (٢٠٠٨) على فعالية استخدام الأسلوب القصصي في تربية وجدان الطفل وإعطاؤه الحرية الكافية للتعبير عن مشاعره، والسيطرة على انفعالاته وتوظيفها وادارتها على نحو فعال، الامر الذي يسهم في تدريب الكفاءات والمهارات المتعلقة بالذكاء العاطفي بطريقة غير مباشرة. كما وتؤكد دراسة روفينجر (Rovenger, 2000) أن أسلوب الحوار والمناقشة باستخدام القصص يساعد على تنمية مهارات الذكاء العاطفي لدى الأطفال ما قبل المدرسة ويساعدهم على التحكم بانفعالاتهم المختلفة والتمييز بينها وإدارة تعاملاتهم مع الاخرين فالذكاء العاطفي متعلم.

ومن هنا تبدو أهمية الإطار الأسري الذي ينمو فيه الطفل ودوره في التأثير على سلوكه، وتوجيهه فيما يتعلم، فالمناخ الأسري الجيد يساعد على نمو ذكاء العاطفي (بن سليم، ٢٠١٩). ويجب الاهتمام بتعليم الأطفال العاطفي والانفعالي، فالطفل يتعرض للانفعالات المختلفة الخوف، الحب، الغيرة، البهجة، وغيرها (عبد ومهدي، ٢٠١٥)، وقد توصلت نتائج دراسة رحيم وعبد الواحد (٢٠١٧) ان اهمال تعليم الاطفال الذي تتراوح اعمارهم (٤-٦) دروسا عاطفية واجتماعية وعدم فسح المجال لهم لتنمية ذكاءهم العاطفي في المواقف التي تساعد على ذلك، مما قد يؤدي الى فقدان الفرص المتاحة لتنميته، فلم يعد التعليم يقتصر على المعارف وإنما تعدى ذلك لتعليمهم عاطفيا وإعدادهم للحياة.

وبناء على ما تم ذكره يتبين لنا الأهمية والضرورة الملحة للحوار الأسري مع الطفل لما يقوم به من دور في دعم تطور الطفل وتقوية شخصيته ومنحه الثقة بنفسه والاحساس بكيانه وقيمته، ولمساعدته على مواجهة مشكلات حياته اليومية لابد أن يتمتع الطفل بعاطفه سليمة. ولذلك يعد دور الذكاء العاطفي مهم في السنوات الأولى من عمر الإنسان، وهو ينمو ويتطور بالتعلم والمران على القدرات والمهارات التي يتشكل منها فالعواطف الايجابية مثل الحب والإثارة والحماس تعمل على تعزيز القدرة على حدوث التعلم، وأما العواطف السلبية كالإجهاد والخوف المستمر فتعمل على إعاقة التعلم.

وحسب علم الباحثة لم يتم دراسة علاقة متغيرات الدراسة على الفئة العمرية في مجتمع الدراسة التي تناولتها الدراسة الحالية، هذا ما أثار اهتمام الباحثة في محاولة الكشف عن تأثر ممارسة الحوار الأسري بمتغيرات (جنس الطفل، عمر الطفل، عمر الام، عمل الام، والدخل الشهري) على تنمية مهارات الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة. ومن هنا انبثقت مشكلة الدراسة الحالية، كمحاولة للإجابة **عن التساؤل الرئيسي التالي:**

ما العلاقة بين الحوار الاسري ومهارات الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى الحوار الاسري لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة؟
2. ما مستوى مهارات الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة؟
3. ما الفروق بين متوسط درجات الحوار الاسري لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة تُعزى لمتغيرات الدراسة "جنس الطفل ، عمر الطفل، عمر الأم، عمل الأم ، الدخل الشهري"؟
4. ما الفروق بين متوسط درجات مهارات الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة تُعزى لمتغيرات الدراسة "جنس الطفل ، عمر الطفل ، عمر الأم، عمل الأم ، الدخل الشهري"؟

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن العلاقة بين مقياس الحوار الاسري ومقياس مهارات الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة.

2. معرفة مستوى الحوار الاسري لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة.
3. معرفة مستوى مهارات الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة.
4. تحديد الفروق بين متوسطات درجات الحوار الاسري لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة تُعزى لمتغيرات الدراسة "جنس الطفل ، عمر الطفل ، عمر الأم، عمل الأم ، الدخل الشهري" .
5. تحديد الفروق بين متوسطات درجات مهارات الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة تُعزى لمتغيرات الدراسة "جنس الطفل ، عمر الطفل ، عمر الأم ، عمل الأم ، الدخل الشهري" .

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تتلخص الأهمية النظرية للدراسة فيما يلي:

1. تنبع أهمية البحث من أهمية الفئة المستهدفة، حيث تعد مرحلة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية من حياة الفرد التي تتبلور وتظهر ملامحها في المراحل حياته المقبلة، وهي الأساس الذي ترسى عليه دعائم الشخصية، وتسلط الضوء على أهمية الحوار الاسري وعلاقته بتنمية الذكاء العاطفي في مرحلة ما قبل المدرسة.
2. تشمل أهمية هذه الدراسة من حيث توعية الاسرة بأهمية استخدام الحوار ودورة في تنمية مهارات الذكاء العاطفي.
3. كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها من حيث تناولها متغير الذكاء العاطفي الذي يعد مفتاح النجاح في الحياة موازنة بالذكاء الأكاديمي الذي هو مفتاح النجاح في الحياة الأكاديمية والدراسية، امتلاك الفرد لمهارات الذكاء العاطفي مما يساعد على جعله قادرا على امتلاك أدوات النجاح الاجتماعي والأكاديمي والمهني، ويساعده على تحقيق التكيف مع ذاته والآخرين، متمتع بقدر جيد من الصحة النفسية.

الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة من أهمية الفئة المستهدفة، وتتلخص في النقاط التالية:

1. استفادة المسؤولين في المؤسسات التربوية بالمجتمع، وبذلك يساعد المتخصصين بالأسرة على تفهم أنواع وأساليب الحوار الاسري الايجابي وذلك بتوجيه أنظارهم بأساليب التعامل والتحاور

مع الأطفال لضمان نموهم المتكامل، بإعداد برامج إرشادية وتوعوية للأسر، ولنشر ثقافة الحوار الاسري الهادف مع الطفل.

2. مساعدة المرشدون في مؤسسات الاجتماعية المختلفة، في العمل على نشر ثقافة الحوار وأهميته، امداد المرشدون والمتخصصين بالمعلومات التي تساعدهم في العمل وإجراء دورات تدريبية للأسر على كيفية التعامل مع الطفل من خلال استخدام أساليب الحوار الفعال.
3. مساعدة المرشدين المتخصصين على الاهتمام بالبرامج والأنشطة المختلفة المقدمة للأطفال، لكي تساعدهم على تنمية مهارات الذكاء العاطفي لديهم.
4. الخروج ببعض التوصيات والاقتراحات التي من شأنها الوقوف على أسباب فقد الحوار الاسري، وذلك لدراستها وإيجاد الحلول المناسبة لها، وذلك لضمان مساعدة الأسرة واستمرارها.

مصطلحات الدراسة:

الحوار الاسري (Family Dialogue):

" هو التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة والحديث عما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات، ثم يتم وضع حلول لها عن طريق تبادل الأفكار والآراء الجماعية من خلال محاور متنوعة مما يساعد في تنمية جو الألفة والتواصل" (علي، ٢٠١٩).

ويعرف الحوار الاسري بأنه "عملية تفاعلية بين أفراد الأسرة يرمي إلى تحقيق التقبل عن طريق التواصل اللفظي والذي من خلاله يتبع فرصة لنمو الأولاد وبناء شخصيتهم، وهو الأسلوب الناجح الذي يعتمد على التفاعل بين الطفل وأسرته يؤدي إلى تحقيق أهداف إيجابية بين أفراد الأسرة الواحدة "(بن حليمة،٢٠١٥).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم على مقياس الحوار الاسري المُعد من قبل الباحثة، والمُستخدم في هذه الدراسة.

مهارات الذكاء العاطفي (Emotional Intelligence skills):

يعرف كلاً من حركاتي وشاه (٢٠١٨) الذكاء العاطفي هو: مجموعة من المهارات والقدرات العاطفية لفهم مشاعر الذات ومشاعر الآخرين، والتحكم فيها، ثم إدارتها وتوجيهها توجيهًا سليمًا بغية تحقيق أكبر قدر من التكيف مع الظروف البيئية المحيطة والنجاح للذات والآخرين. ويرى ماير وسالوفي أن الذكاء العاطفي هو قدرة الفرد على فهم المشاعر الخاصة، ومشاعر الآخرين والتمييز بينهما، واستعمال هذه المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله وسلوكه (العزاوي وضايع، ٢٠١٥).

وهو قدرة الفرد على الانتباه والادراك الصادق لانفعالاته ومشاعره، وانفعالات ومشاعر الآخرين، والوعي بها وفهمها وتقييمها بدقه ووضوح والتحكم فيها وتوجيهها، وتوظيف المعرفة

الانفعالية لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي وتطوير العلاقات الإيجابية التي تمكن الفرد من تحقيق النجاح في شتى جوانب الحياة (عطافي، ٢٠١٦).

تعرف الباحثة مهارات الذكاء العاطفي: هي مجموعة من المهارات لدى طفل ما قبل المدرسة، والتي تساعده على فهم عواطفه، وعواطف الآخرين، وتنظيم واستعمال هذه المعرفة الانفعالية في توجيه افكاره وأفعاله من اجل حل مشكلاته، وتتمثل مهارات الذكاء العاطفي في الابعاد التي سوف تتناولها الدراسة الحالية وهي:(فهم العواطف– إدارة العواطف).

وتعرفه الباحثة اجرائيًا: الدرجة التي يحصل عليها أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم على مقياس مهارات الذكاء العاطفي المُعد من قبل الباحثة، والمُستخدم في هذه الدراسة.

طفل ما قبل المدرسة (Preschool Children):

تعرف السياسة التعليمية السعودية مرحلة ما قبل المدرسة بأنها مرحلة أولية من مراحل التربية والتعليم، تتميز بالرفق في معاملة الطفولة وتوجيهها وهي تهيئ الطفل لاستقبال أدوار الحياة التالية على أساس صحيح، من خلال التنشئة الصالحة المبكرة (المشرفي،٢٠١٤). وهو "الطفل الذي لم يلتحق بعد بالصف الأول الابتدائي وفق السن الالزامي لكل دولة مع مراعات ما لديه من قدرات واستعدادات ومستوى نمو يميزه عن الأطفال في مراحل النمو الأخرى" (السرسي، ٢٠١٤).

ويقصد بهم "الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين عامين إلى سته أعوام، أي قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية" (شرف الدين،٢٠١٩). **وتعرفه الباحثة إجرائيًا:** هو الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من (٣–٦) سنوات ويطلق عليها المتخصصين والتربويين مرحلة الطفولة المبكرة.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية على النحو التالي:

١. الحدود المكانية:

اقتصر المجال الجغرافي على عينة من الأمهات السعوديات بمحافظة المدينة المنورة.

٢. عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة قصدية قوامها (٢٠٠) أم سعودية عاملة وغير عاملة، على أن تتكون الأسرة من أب وأم ويكون لديهما طفل أو طفلة بالمرحلة ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم من (٣–٦) سنوات.

٣. الحدود الزمنية:

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ)، وهي عبارة عن استبانة استقصاء وزعت الكترونيا على أفراد عينة الدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي: "ما العلاقة بين الحوار الاسري ومهارات الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين متوسطات درجات محاور مقياس الحوار الأسري ومحاور مقياس مهارات الذكاء العاطفي، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (١) قيم معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين درجات محاور مقياس الحوار الأسري ومحاور مقياس مهارات الذكاء العاطفي (ن=٢٠٠)

	فهم العواطف	إدارة العواطف	مهارات الذكاء العاطفي ككل
الحوار الإيجابي	**٠,٩٠	**٠,٨٦	**٠,٧٨
الحوار السلبي	**-٠,٨٥	*-٠,٦١	**-٠,٧٣
الحوار الأسري ككل	**٠,٨٢	**٠,٧٥	**٠,٨٠

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباط طردي بين بعض محاور مقياس الحوار الأسري ومحاور مقياس مهارات الذكاء العاطفي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، فكلما زاد الحوار الإيجابي كلما زادت مهارات الذكاء العاطفي بمحاورها (فهم العواطف، إدارة العواطف)، بينما توجد علاقة ارتباط عكسي بين بعض محاور مقياس الحوار الأسري ومحاور مقياس مهارات الذكاء العاطفي عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥)، فكلما زاد الحوار السلبي كلما قلت مهارات الذكاء العاطفي بمحاورها (فهم العواطف، إدارة العواطف).

أوضحت النتائج أن أسلوبي الحوار الأسري الإيجابي والسلبي تؤثر بشكل كبير في نمو مهارات الذكاء العاطفي ولكن بالاتجاه الإيجابي لأسلوب الحوار الإيجابي وفي الاتجاه العكسي لأسلوب الحوار السلبي، فنجد أن الحوار الإيجابي يزيد من قدرتهم على فهم عواطفهم وإدارتها عواطفهم، أما الحوار السلبي يؤثر سلبيًا على فهم عواطفهم وإدارتها، وتفسر الباحثة؛ حيث أن المناخ الأسري والتفاعل الإيجابي بين أفراد الأسرة بشكل عام وتفاعل الأم مع طفلها بشكل خاص يتيح للطفل التعبير عن ذاته ومشاعره وعواطفه المختلفة، وأسلوب الحوار الإيجابي يشعر الأطفال بالمحبة والقبول ويعزز من ثقته بنفسه.

ذلك يتفق مع نظرية التحليل التعامل حيث يحقق أهداف المستوى الفردي في نمو وتطور أنماط الشخصية؛ حيث يساهم الحوار الأسري في نمو مهارات الذكاء العاطفي، واتفقت نتائج رمضان (٢٠٢٠) في أن الحوار الإيجابي مع الطفل يدعم نموه النفسي، ويخفف من مشاعره المكبوتة، مما يساعده على التخلص من الصراع النفسي الداخلي، وتفريغ طاقته السلبية من

خلال الحوار والكلام، فيشعر بالمحبة والمودة بين أفراد أسرته. كما واتفقت نتائج دراسة عبدالحميد وبدير (٢٠١٢) إلى أن الأسرة كلما أتبعت أسلوب الحوار الإيجابي كلما زادت قدرت الأبناء على إدارة ذواتهم، ويحدث العكس عند إتباعها للأسلوب السلبي والذي يقلل من ذواتهم ويشعرهم بالفشل، وتتفق أيضا مع دراسة (الهاجري وآخرون، ٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها انعكاس أثر الحوار الإيجابي على إيجابيًا شخصية الأبناء.

وأشارت نتائج عماره وبوعيشة (٢٠١٣) إلى وجود علاقة ارتباطيه طردية بين الحوار الأسري والاتزان الانفعالي العاطفي للأبناء، فكلما زار الحوار الأسري زاد الاتزان الانفعالي العاطفي لدى الأبناء. وأظهرت نتائج دراسة فارد (Fard, 2020)أن الأطفال الأكثر مرونة وتكيف ينتمون إلى أسرة تتمتع بمستويات عالية من حرية الحوار، بحيث أثبتت الدراسة أن لأسلوب الحوار الاسري المستخدم يؤثر في الصحة النفسية والتوافق النفسي والكفاءة الذاتية الاكاديمية والسعادة والتأثير على مستويات القلق والاكتئاب

وترى الباحثة مما سبق أن الحوار الأسري الإيجابي هو الذي يساعد على إشباع حاجات الأطفال النفسية ويشعرهم بالرضا ويساعدهم على النمو السليم في ظل بيئة تشعرهم بالآمن ويساعد الأسرة على تنشئة أطفالها تنشئة سليمة مما يسهم في نمو مهارات ذكائهم العاطفي، واستخدام الأم للأساليب السلبية يشعر الأطفال بالتهديد وعدم الأمان في بيئتهم والذي ينعكس مباشرة على سلوكياتهم ويزيد من مخاوفهم ويؤثر على حالتهم النفسية واتزانهم العاطفي، وبالتالي يتأثر نمو مهارات ذكائهم العاطفي سلبا.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** "ما مستوى الحوار الاسري لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة؟"

وللتحقق من هذا الفرض تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الحوار الأسري بأساليبه المختلفة، ولقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف في مستوى الحوار الأسري لدى أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول (٢) يوضح اختلاف مستوى الحوار الاسري بأساليبه المختلفة لدى أمهات أطفال بأساليبه المختلفة ما قبل المدرسة (ن=٢٠٠)

الحوار الأسري	مرتفع أكثر من ٧٠%		متوسط أكثر من ٥٥% إلى ٧٠%		منخفض اقل من ٥٠% إلى ٥٥%		المجموع	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
الحوار الإيجابي	٧٧	٣٨,٥%	٨١	٤٠,٥%	٤٢	٢١%	٢٠٠	١٠٠%
الحوار السلبي	٥١	٢٥,٥%	٩٣	٤٦,٥%	٥٦	٢٨%	٢٠٠	١٠٠%

الحوار الأسري ككل	٦٤	%٣٢	٨٧	%٤٣,٥	٤٩	%٢٤,٥	٢٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الحوار الإيجابي متوسط بنسبة (٤٠،٥٪)، بينما كان مستوى الحوار السلبي متوسط بنسبة (٤٦،٥٪)، في حين كان مستوى الحوار الأسري ككل متوسط بنسبة (٤٣،٥٪)، وتفسر الباحثة بأن التغيرات التي تحدث في المجتمع السياسية والاجتماعية أدى إلى وجود موضوعات مختلفة للحوار تجتمع حولها الأسرة وتناقشها وتتبادل أطراف الحديث، الا أن هذه التغيرات المجتمعية صاحبها ضغوط اجتماعية واقتصادية أثرت على الأسرة، حيث يعتمد أسلوب الحوار المستخدم داخل الأسرة على وعي الأم وإدراكها لأهمية الحوار وأسلوبه، كما أنها تعتمد على المستوى التعليمي والثقافي لأفراد الأسرة وعلى نوعية العلاقات الأسرية، والسمات الشخصية لأفرادها.

حيث تشير نتائج الميزر (٢٠١٧) بأن معرفة الأسرة السعودية بأساسيات الحوار بنسبة (٧٢٪) في عينة بلغت (٢٥٣) مواطن ومواطنه، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة علي (٢٠١٩) بوجود حوار اسري مع اطفال الروضة، ويذكر؛ أن أسر أطفال الروضة تتميز بفهم وادراك بأهمية الحوار الاسري. كما وتعزو الباحثة ارتفاع مستوى الحوار الأسري السلبي لمتوسط، إلى عدم تعود الوالدين على قيم وثقافة الحوار الإيجابي وسيادة القيم السلبية للحوار مع الأبناء كضرورة انصياع الأطفال وانقيادهم دون نقاش، بالإضافة إلى العادات والتقاليد غير المساعدة على ممارسة الحوار الإيجابي، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة عبدالحميد وبدير (٢٠١٣) التي أسفرت عن ارتفاع نسبة الأساليب الحوارية السلبية مقارنة بالإيجابية في الأسرة.

كما وأشارت النتيجة إلى مستوى متوسط للحوار الإيجابي، حيث تفسر الباحثة ذلك؛ إلى ارتفاع وعي المجتمع بأهمية الحوار الإيجابي مع طفل ما قبل المدرسة، وتأثيره على نمو الطفل واكتسابه مهارات الحوار، بالإضافة إلى أثر تعليم المرأة على المجتمع حيث يسرت الدولة التعليم للمرأة وجعله مجاني مما سهل فتح الآفاق لأم المستقبل، ومساعدتها على إدراك أهمية الدور الذي تقوم به من تربية الأبناء على الأسس التربوية السليمة، كما بذلت المملكة العربية السعودية الجهود لنشر الوعي بثقافة الحوار الاسري وتعزيزه، وغرسها على مستوى المجتمع عامه، وأبرز ما يميز مجتمع المدينة المنورة التزامه بالمبادئ والقيم والإسلامية، حيث دعا الإسلام إلى الحوار وشجع عليه، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة المطيري (٢٠٠٩) أن أغلب عينة الدراسة يرون أن الدين الإسلامي يشجع على الحوار.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** "ما مستوى مهارات الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة؟"

وللتحقق من هذا الفرض تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارات الذكاء العاطفي بأبعاده المختلفة، ولقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف في مستوى مهارات الذكاء العاطفي بأبعاده المختلفة لدى أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول (٣) يوضح اختلاف مستوى مهارات الذكاء العاطفي بأبعاده المختلفة لدى أمهات أطفال ما قبل المدرسة (ن=٢٠٠)

مهارات الذكاء العاطفي	مرتفع أكثر من ٧٠%		متوسط أكثر من ٥٥% إلى ٧٠%		منخفض اقل من ٥٠% إلى ٥٥%		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
فهم العواطف	٨١	٤٠,٥%	٧٠	٣٥%	٤٩	٢٤,٥%	٢٠٠	١٠٠%
إدارة العواطف	٧٥	٣٧,٥%	٧٢	٣٦%	٥٣	٢٦,٥%	٢٠٠	١٠٠%
مهارات الذكاء العاطفي ككل	٧٨	٣٩%	٧١	٣٥,٥%	٥١	٢٥,٥%	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول أن مستوى مهارات الذكاء العاطفي ككل كان مرتفع يمثل نسبة (٣٩%)، في حين كان مستوى بعد فهم العواطف كان مرتفع بنسبة (٤٠,٥%)، وبينت النتائج أن مستوى بعد إدارة العواطف كان مرتفع بنسبة (٣٧,٥%)، وأخيرا أظهرت. وتفسر الباحثة؛ إن تمتع أفراد لعينة ذكاء عاطفي عالي إلى مناخ أسرى مريح مفعم بالعواطف وذلك يعني ان يشعر الأطفال بأنهم محببون ومرغوبون، وأنهم موضع حب، وتقوم الأم بإشباع احتياجات الطفل النفسي، كما أن اسلوب تعامل الأم مع طفلها ينعكس على نموه العاطفي.

فالأم التي تتقبل طفلها وتلبي حاجاته العاطفية وتحنو عليه، وتترك له المجال للتعبير عن مشاعره وانفعالاته، ذلك من شأنه أن يزيد من نمو مهارات طفلها العاطفية، ويزيد من فهمه لعواطفه وإدراكه لها والتعبير عنها بشكل سليم، كما ويتعلم ضبط عواطفه وانفعالاته وإظهار انفعالاته بالشكل المناسب والمقبول من حيث الشدة والنوع، مما يسهم في نمو مهاراته العاطفية. ويشير وذكر العبادي وعبد السلامي (٢٠٢٠) أن الأسرة تؤثر على النمو النفسي (السوي وغير السوي) للطفل وتؤثر في تكوين شخصيته وظيفيًا وديناميًا، فهي تؤثر في ونموه الجسمي والعقلي، ونموه الاجتماعي، ونموه العاطفي.

وذكر واضح (٢٠١٦) أن الأم تقوم بدور أساسي في تنشئة الطفل، فتنشئته على المحبة والديمقراطية والتسامح، يعزز شعور الطفل بالأمان، ونموه في جو مفعم بالمحبة والحنان يسهم بشكل كبير في تنمية ثقته بنفسه وتنمية مهاراته العاطفية، وتنمية مقدرته على مواجهة الحياة

بكفاءة، بينما تؤدي معاملة الطفل بتشدد وقسوة ونفور وكراهية إلى التعاسة والشقاء وتوقف نمو مهاراته العافية وتغير نظرته للحياة.

- **الفرض الأول؛ مناقشته وتحليله:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الحوار الاسري لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة تُعزى لمتغير جنس الطفل (ذكر – أنثى)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض أجرت الباحثة اختبار ت (T-test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في درجات الحوار الأسري تُعزى لمتغير جنس الطفل، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٤) نتيجة اختبار ت T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس الحوار الأسري تُعزى لمتغير الجنس (ن=٢٠٠)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	٧٠,١٩	٥,٢٤	٩٣	١٩٨	١٨,٥٢	٠,٠١**
أنثي	٨٨,٧٦	٦,٢٦	١٠٧			

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) كانت (١٨,٥٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (٨٨,٧٦)، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (٧٠,١٨٥)، مما يدل على أن الإناث كان الحوار الأسري لديهم أفضل من الذكور.

وتفسر الباحثة ذلك؛ تبعًا لطبيعة اختلاف خصائص النمو بين الجنسين في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يكون النمو اللغوي لدي الاناث أسرع من الذكور، في حين يستخدم الذكور الأفعال أكثر من الكلمات للتعبير عن المشاعر والانفعالات والرغبات، وتتميز الأنثى بحديثها المتواصل مع من حولها وخاصة أمها، مما يسهل اكتسابها للمهارات الحوارية، واتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة السليمي (٢٠١٩) والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحوار الأسري تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

كما واختلفت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الفقيه (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الحوار الأسري وفقًا لمتغير الجنس لصالح الذكور، ويعزو ذلك إلى طبيعة الأنثى الخجولة والتي يغلب عليها الحياء، واختلفت مع دراسة العبيدي والجبوري (٢٠١٧) ودراسة الميزر (٢٠١٧) في عدم وجود فروق في الحوار الاسري وفق متغير النوع للأبناء (ذكور، اناث)، وترجع الباحثة الاختلاف في نتائج

الدراسات السابقة إلى اختلاف المراحل العمرية للعينات وتفاوتها من ناحية الحجم والخلفية الثقافية والاجتماعية.

- **الفرض الثاني؛ مناقشته وتحليله:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الحوار الاسري لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة تُعزى لمتغير عمر الطفل (ثلاث سنوات، من أربع سنوات إلى خمس سنوات، ست سنوات)".

وللتحقق من صحة الفرض أجرت الباحثة استخدام تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الحوار الأسري تُعزى لمتغير عمر الطفل، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٥) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الحوار الأسري تُعزى لمتغير عمر الطفل (ن=٢٠٠)

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠٩١٧,٠٤٤	٥٤٥٨,٥٢	٢	٣٣,١١	٠,٠١**
داخل المجموعات	٣٢٤٧٧,٠٤	١٦٤,٨٦	١٩٧		
المجموع	٤٣٣٩٤,٠٩		١٩٩		

يتضح من الجدول إن قيمة (ف) كانت (٣٣,١١٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تُعزى لمتغير العمر، ولمعرفة اتجاه الدلالة، تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة (ن=٢٠٠)

العمر	ثلاث سنوات م = ٦١,٠٢	من أربع سنوات الي خمس سنوات م = ٦٣,٧١	ست سنوات م = ٨٤,٦٤
ثلاث سنوات	–		
من أربع سنوات الي خمس سنوات	٢,٦٩*	–	
ست سنوات	٢٣,٦١**	٢٠,٩٣**	–

يتضح من الجدول وجود فروق في الحوار الأسري بين أفراد العينة اللذين كانت أعمارهن ست سنوات وكلا من أفراد العينة اللذين تراوحت أعمارهن "من أربع سنوات الي خمس سنوات، ثلاث سنوات" لصالح أفراد العينة اللذين كانت أعمارهن ست سنوات عند مستوى دلالة (٠,٠١). وتفسر الباحثة النتيجة تبعًا لخصائص المرحلة العمرية؛ حيث أن الطفل بعمر الست سنوات أكثر

نمو وتطور في كافة مجالات النمو بشكل عام ومن ناحية النمو اللغوي بشكل خاص، فيمتلك طفل السادسة مخزون مصطلحات أكبر ولدية القدرة على توظيفها لتعبير عن رغباته ومشاعره، كما وتزيد أسئلته وتصبح أكثر دقة، كما وتعدد خبراته وتكونت لديه نظره عن نفسه وعن محيطه واسرته وأمه على وجه الخصوص، مما يساعده على الحوار.

والأم التي تحاول التواصل مع طفلها بما يتناسب مع عمره الزمني، وتستخدم التعبيرات والمصطلحات المبسطة كلما كان الطفل أصغر بالعمر ويكون اكتسابه لمهارات الحوار في الاسر التي تدعم الحوار اسرع من غيره، والعكس صحيح فالطفل يفقد قدرته على الحوار في الأسر التي يفقد فيها الحور حتى لو كان لديه مخزون من المصطلحات الوفيرة، وتذكر نتائج دراسة اللحيدان (٢٠١٩) أن من أهم خصائص حوار الأسرة في المجتمع السعودي انه يقوم بناء على المرحلة العمرية لكل فرد في الأسرة وبحسب احتياجاته، وتأتي هذه النتيجة متفقه مع النتائج السابقة التي خلصت إلى وجود فروق بين أفراد العينة تُعزى لمتغير العمر مثل دراسات: الآشي (٢٠١٦)، السليمي (٢٠١٩)، حسين (٢٠١٣)، موسى (٢٠١١).

- **الفرض الرابع؛ مناقشته وتحليله:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الحوار الاسري لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة تُعزى لمتغير عمر الأم (أقل من (٣٥) سنة، من (٣٥) سنة لأقل من (٤٥) سنة، من (٤٥) سنة فأكثر)".

وللتحقق من صحة الفرض أجرت الباحثة استخدام تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات مهارات الذكاء العاطفي تُعزى لمتغير عمر الأم، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٧) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الحوار الأسري تُعزى لمتغير عمر الأم

عمر الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١١٤٩٦,٩٥	٥٧٤٨,٤٧	٢	٥٢,٧٥	٠,٠١**
داخل المجموعات	٢١٤٦٩,٠١	١٠٨,٩٨	١٩٧		
المجموع	٣٢٩٦٥,٩٧		١٩٩		

يتضح من الجدول إن قيمة (ف) كانت (٥٢,٧٩) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تُعزى لمتغير عمر الأم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة (ن=٢٠٠)

عمر الأم	أقل من ٣٥ سنة م = ٦٦,٠٦	من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة م = ٧٤,١٤	من ٤٥ سنة فأكثر م = ٨٦,٥٨
أقل من ٣٥ سنة	–		
من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة	**٨,٠٨	–	
من ٤٥ سنة فأكثر	**٢٠,٥١	**١٢,٤٤	–

يتضح من الجدول وجود فروق في الحوار الأسري بين الأمهات اللاتي كانت أعمارهن من (٤٥) سنة فأكثر وكلا من الأمهات اللاتي تراوحت أعمارهن "من (٣٥) سنة لأقل من (٤٥) سنة، أقل من (٣٥) سنة" لصالح الأمهات اللاتي كانت أعمارهن من (٤٥) سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ومعنى ذلك أن كلما تقدم عمر الأمهات زادت ممارستهم للحوار مع أطفالهم، وتفسر الباحثة ذلك؛ أن الأمهات الأكبر سنًا لديهن خبره أكبر بالحياة وإدراك أوسع، ونظره أعمق للأمور، تكون اكتسبتها خلال التجارب الحياتية، وقد تكون اكتسبتها من خلال مرورها بتجربة تربية أبناء سابقين، وأصبح لديها خبرة في التعامل ومحاولة تدارك الأخطاء الماضية.

والأمومة في سن متأخر تكون أكثر نضجًا وإحساسًا أكبر بالمسؤولية تجاه الطفل. وتؤكد دراسة اللحيدان (٢٠١٩) أن عمر الأم يحدث فروقًا نحو الأساليب المستخدمة في الحوار الأسري بشكل إيجابي. واتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كُل من آل عازب (٢٠١٩) والسليمي (٢٠١٩) الآشي (٢٠١٦)، في حين أشارت نتائج دراسة موسى (٢٠١١) إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية في معيقات الحوار الأسري تبعا لمتغير عمر الام لصالح الأمهات ذوات السن أقل من ٣٥ سنه، حيث كلما قل عمر الأم قلت فرصة ممارسة الحوار مع أبنائها، وتفسر ذلك؛ أما بسبب جهل الأم بأهمية الحوار أو عدم وجود خبرة كافية ودراية بكيفيته.

- **الفرض الخامس؛ مناقشته وتحليله:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الحوار الاسري لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة تُعزى لمتغير عمل الأم (تعمل، لا تعمل)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض أجرت الباحثة اختبار ت T-test لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في درجات الحوار الأسري تُعزى لمتغير عمل الأم، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٩) نتيجة اختبار ت T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس الحوار الأسري تُعزى لمتغير عمل الأم (ن=٢٠٠)

عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	٨١,٧٧	٧,٩٣	١٠٤	١٩٨	١٧,٢٧	٠,٠١**
لا تعمل	٦٤,٤٣	٥,٠٢	٩٦			

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) كانت (١٧,٢٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح العاملات، حيث بلغ متوسط درجة العاملات (٨١,٧٧)، بينما بلغ متوسط درجة غير العاملات (٦٤,٤٣)، وتشير النتيجة إلى أن أطفال الأمهات العاملات أفضل في الحوار الأسري من أطفال الأمهات غير العاملات، وتفسر الباحثة ذلك؛ قد تكون الأم العاملة متعلمة بالإضافة لاكتسابها مهارات الحوار نتيجة تعاملها مع المحيط خارج المنزل والأسرة، مما يجعلها مدركة للتغيرات الاجتماعية المحيطة بالأسرة، كما وتحاول الأم العاملة استغلال كل دقيقة من وقت بقائها مع طفلها بالمنزل لتعويضه عن الوقت انشغالها، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة حسين (٢٠١٣) والآشي (٢٠١٦).

ولم تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة آل عازب (٢٠١٩)، ودراسة موسى (٢٠١١) إذ اسفرت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في ممارسة الحوار الأسري لصالح الأم غير العاملة وتفسر ذلك؛ بأن الأمهات غير العاملات يمضين وقتا أطول مع أبنائهم وبالتالي يمارسن الحوار الأسري أكثر من غيرهن، واختلفت ايضًا مع نتائج دراسة اللحيدان (٢٠١٩) حيث توصلت إلى أن الأم الغير عاملة أكثر ممارسة للحوار الأسري من العاملة.

- **الفرض السادس؛ مناقشته وتحليله:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الحوار الاسري لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة تُعزى لمتغير إجمالي الدخل الشهري (أقل من (٥٠٠٠) ريال، من (٥٠٠٠) ريال لأقل من (١٠٠٠٠) ريال، من (١٠٠٠٠) ريال فأكثر)".

وللتحقق من صحة الفرض أجرت الباحثة استخدام تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الحوار الأسري تُعزى لمتغير الدخل الشهري، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الحوار الأسري تُعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة (ن=٢٠٠)

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١١٧٦٦,٦٦	٥٨٨٣,٣٣	٢	٦٧,٢٨	٠,٠١**
داخل المجموعات	١٧٢٢٧,٢٩	٨٧,٤٥	١٩٧		
المجموع	٢٨٩٩٣,٩٥		١٩٩		

يتضح من الجدول إن قيمة (ف) كانت (٦٧,٢٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تُعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١) اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة (ن=٢٠٠)

الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٥٠٠٠ ريال م = ٥٥,٤٢	من ٥٠٠٠ ريال لأقل من ١٠٠٠٠ ريال م = ٦٨,٨١	من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر م = ٨٠,٧٩
أقل من ٥٠٠٠ ريال	–		
من ٥٠٠٠ ريال لأقل من ١٠٠٠٠ ريال	١٣,٣٩**	–	
من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر	٢٥,٣٦**	١١,٩٨**	–

يتضح من الجدول وجود فروق في الحوار الأسري بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (١٠٠٠٠ ريال) فأكثر وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل "من (٥٠٠٠ ريال) لأقل من (١٠٠٠٠ ريال)، أقل من (٥٠٠٠ ريال)" لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (١٠٠٠٠ ريال) فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث أوضحت النتيجة أن الحوار الاسري كان أفضل لدى أطفال الأسر ذوي الدخل المرتفع (١٠٠٠٠ ريال) فأكثر، وتفسر الباحثة ذلك أن الوضع المادي له تأثير كبير على الأم وأفراد الأسرة، والأدوار داخلها، وبالتالي ينعكس ذلك على مستوى الحوار فيها، وترى الباحثة أن المادة أصبحت من أكثر الضروريات التي من شأنها ضمان الحياة الكريمة للأسرة، وبالتالي بتوفرها تقل ضغوط الحياة على الوالدين والأسرة مما يؤدي إلى تحقيق الراحة والرفاهية.

حيث توجه الأسرة اهتمامها إلى تنشئة أطفالها تنشئة سليمة، ويشير ذلك إلى إشباع حاجات الطفل الأساسية، والذي بدوره يؤدي إلى استخدام الحوار الأسري الإيجابي للحوار مع الطفل، مما يزيد من وعي وإدراك الأطفال للحوار الأسري وممارستهم له، بما يتناسب مع مستواهم الاقتصادي والعكس صحيح في الأسر ذات الدخل المنخفض، والتي تركز وقتها وجهدها واهتمامها للعمل لتوفير المتطلبات وسد الاحتياجات الأسرية مما يصعب عليها ممارسة الحوار الأسري مع أطفالهم، ويصحب انخفاض الدخل انخفاض في التعليم وبالتالي انخفاض الوعي بالحوار الأسري.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج كلًا من دراسة السليمي (٢٠١٩) و دراسة الآشي (٢٠١٦)، وحسين (٢٠١٣)، وأسفرت نتائج دراسة موسى (٢٠١١) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات الحوار لصالح الأسر الأقل دخل، وذكرت نتائج دراسة العوفي (٢٠١٩) أن أساليب الحوار المتبعة داخل الأسرة تختلف باختلاف مستواها الاقتصادي، وأشارت إلى أنه كلما كان المستوى المادي عالي للأسرة استخدمت أساليب سوية في التعامل مع الأبناء، حيث كشفت دراسة دلالة وأحمد (٢٠١٧) عن جود علاقة ارتباطيه طردية بين المستوى الاقتصادي للأسرة ومدى امتلاك أفرادها لمهارات الحوار الأسري، فكلما ارتفع المستوى الاقتصادي للأسرة ارتفع مستوى امتلاك افرادها لمهارات الحوار.

- **الفرض السابع؛ مناقشته وتحليله:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مهارات الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة تُعزى لمتغير جنس الطفل (ذكر – أنثى)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض أجرت الباحثة اختبار ت T-test لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في درجات مهارات الذكاء العاطفي تُعزى لمتغير جنس الطفل، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١٢) نتيجة اختبار ت T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس مهارات الذكاء العاطفي تُعزى لمتغير الجنس (ن=٢٠٠)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	٤٠,١٩	٣,٢١	٩٣	١٩٨	١٥,٥٨	٠,٠١**
أنثي	٥٥,٥٥	٤,٨١	١٠٧			

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) كانت (١٥,٥٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (٥٥,٥٥)، بينما بلغ متوسط درجة

الذكور (٤٠,١٩)، أوضحت النتيجة أن الإناث أفضل من الذكور في متوسط مهارات الذكاء العاطفي، وتفسر الباحثة ذلك؛ الفروق في خصائص النمو بين الجنسين، حيث اتضح أن الفتيات أكثر دقة في وصف مشاعرهن وتسمية العواطف لديهن بعكس الذكور الذي اتضح أن الغضب لديهم.

ويمكن إيعاز تلك الفروق إلى كون الإناث يقضين وقتا أطول في المنزل مع أمهاتهن، مما يعطيهن الفرصة لاكتساب مزيد من المهارات العاطفية، إضافة إلى ميل الأمهات إلى تنمية المشاعر الإيجابية لدى الإناث أكثر من الذكور فالفتيات الصغار يملن إلى التعبير عن مشاعرهن الإيجابية أكثر من الذكور عندما يتعرضن لمواقف اجتماعية صعبة، وكذلك هن أكثر قدرة على التعبير عن المشاعر السلبية مثل الحزن والقلق من الذكور.

واتفقت النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة الصقية (٢٠١٦) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتفسر الصقيعة؛ في ضوء الخصائص النمائية لمرحلة الطفولة المبكرة، فتتفوق الإناث غالبا على الذكور في مظاهر النمو المختلفة، وخاصة فيها يتعلق بالنمو العاطفي، وتميل الإناث في العادة إلى كسب استحسان وثناء الوالدين والكبار بالأسرة، كما وتحرص الإناث على مراقبة سلوكياتهم، وبالتالي تكون لديهم فرص أكثر لتطوير المهارات العاطفية لديهم، أما الأطفال الذكور في هذه المرحلة فيتسمون بسمات نائية حركية ونوع اللعب العنيف والذي يؤثر بدوره على مهاراتهم العاطفية.

- **الفرض الثامن؛ مناقشته وتحليله:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مهارات الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة تُعزى لمتغير عمر الطفل (ثلاث سنوات، من أربع سنوات إلى خمس سنوات، ست سنوات)".

وللتحقق من صحة الفرض أجرت الباحثة استخدام تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات مهارات الذكاء العاطفي تُعزى لمتغير عمر الطفل، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١٣) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في مهارات الذكاء العاطفي تُعزى لمتغير العمر (ن=٢٠٠)

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١١٣٩١,٥٤	٥٦٩٥,٧٧	٢	٤٨,٢١	٠,٠١**
داخل المجموعات	٢٣٢٧٤,٣٩	١١٨,١٤	١٩٧		

المجموع	٣٤٦٦٥,٩٢		١٩٩		

يتضح من الجدول إن قيمة (ف) كانت (٤٨,٢١٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مهارات الذكاء العاطفي تُعزى لمتغير العمر، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤) اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة

العمر	ثلاث سنوات م = ٣٥,٥٢	من أربع سنوات الي خمس سنوات م = ٤٣,٧١	ست سنوات م = ٥١,١٩
ثلاث سنوات	–		
من أربع سنوات الي خمس سنوات	**٨,١٩	–	
ست سنوات	**١٥,٦٧	**٧,٤٨	–

يتضح من الجدول وشكل وجود فروق في مهارات الذكاء العاطفي بين أفراد العينة اللذين كانت أعمارهن ست سنوات وكلا من أفراد العينة اللذين تراوحت أعمارهن "من أربع سنوات الي خمس سنوات، ثلاث سنوات" لصالح أفراد العينة اللذين كانت أعمارهن ست سنوات عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتُعزو الباحثة ذلك؛ لخصائص نمو المرحلة العمرية، حيث أن الطفل بعمر الست سنوات أكثر نمو وتطور، فكلما تقدم الطفل بالعمر زاد نمو مهاراته العاطفية، بالإضافة إلى تأثير الخبرات والتجارب المختلفة التي يمر بها.

وينمو الطفل عاطفيا من خلال العلاقات الأولية التي يعيشها داخل اسرته وباشتراك الابوين تنمو خبرته عن طريق العاطفة والحب والحماية ويزداد من خلالها وعيه بذاته ومن ثم تفاعله مع الاخرين بعيدا عن الخوف والتردد (علي، ٢٠١٩). فمهارات الذكاء العاطفي تتطور بمرور الوقت، ومع التفاعل داخل الأسرة ومع الأم بشكل خاص، وهذا واتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الخفاف (٢٠١٧) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير العمر (٥-٦-٧) سنوات، حيث يتخذ تطور النمو العاطفي نمطًا مستمرًا، ويشير إلى إمكانية تحسين مهارات الذكاء العاطفي من خلال التفاعل والممارسة فهو يُعد الفرد للتكيف بشكل أفضل مع متطلبات البيئة، ويزيد من فعالية نجاحه في حياته العملية، فتطور مهارات الذكاء العاطفي مستمر خلال حياة الانسان.

- **الفرض التاسع؛ مناقشته وتحليله:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مهارات الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة

تُعزى لمتغير عمر الأم (أقل من (٣٥) سنة، من (٣٥) سنة لأقل من (٤٥) سنة، من (٤٥) سنة فأكثر)".

وللتحقق من صحة الفرض أجرت الباحثة استخدام تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات مهارات الذكاء العاطفي تُعزى إلى متغير عمر الأم، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١٥) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في مهارات الذكاء العاطفي تبعا لمتغير عمر الأم (ن=٢٠٠)

عمر الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١١٠٩٨,٣٨	٥٥٤٩,١٩	٢	٣٨,٠٣	٠,٠١**
داخل المجموعات	٢٨٧٤٧,٤٨	١٤٥,٩٣	١٩٧		
المجموع	٣٩٨٤٥,٨٦		١٩٩		

يتضح من الجدول إن قيمة (ف) كانت (٣٨,٠٢٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مهارات الذكاء العاطفي تبعا لمتغير عمر الأم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦) اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة

عمر الأم	أقل من ٣٥ سنة م = ٣٩,٢٠	من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة م = ٤١,٥١	من ٤٥ سنة فأكثر م = ٥٢,٧٣
أقل من ٣٥ سنة	–		
من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة	٢,٣١*	–	
من ٤٥ سنة فأكثر	١٣,٥٣**	١١,٢٢**	–

يتضح من الجدول وجود فروق في مهارات الذكاء العاطفي بين الأمهات اللاتي كانت أعمارهن من (٤٥) سنة فأكثر وكلا من الأمهات اللاتي تراوحت أعمارهن من (٣٥) سنة لأقل من (٤٥) سنة، أقل من (٣٥) سنة لصالح الأمهات اللاتي كانت أعمارهن من (٤٥) سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أوضحت النتيجة أن مهارات الذكاء العاطفي تأتي بالمرتبة الأولى مع أطفال الأمهات اللاتي كانت أعمارهن (٤٥) سنة، وتفسر الباحثة ذلك إلى أن الأمهات الكبيرات بالسن عندما ترزق بطفل وهي في عمر متقدم تميل في تنشئتها إلى الدلال والحماية الزائدة، فتغدق عليه بمشاعر المحبة والحنان.

وتشير دراسة بوزقاق وبوشلالق (٢٠١٤) إلى إن النضج العاطفي يتطور وينمو فالأمهات يتطور وينمو ذكائهن العاطفي بشكل مستمر، حتى يصل إلى ذروته سن (٤٥) فالنضج العاطفي يأتي مع تقدم العمر واكتساب الخبرات والتجارب فالأمهات، بحيث يبقى الذكاء العاطفي محافظا على ذروته ويبقى ثابتا من سن (٤٩ –٦٠) سنة. وترى الباحثة أن ذكاء الأمهات العاطفي ينعكس على أطفالهن.

كما وأشارت الدراسات السابقة إلى أمكانية تطوير الذكاء العاطفي من خلال البرامج المختلفة مثل: دراسة كلًا من أبو حمور (٢٠٢١)، أبو زريق (٢٠١٦)، أبو عباس والعلوان (٢٠٢١)، الفريحات (٢٠١٨)، بسيوني وآخرون (٢٠٢١) والتي أثبتت فعالية البرامج المستخدمة في تنمية الذكاء العاطفي بمهاراته المختلفة على الرغم من اختلاف عيناتهم. وتجدر الإشارة هنا، إلى أن الباحثة لم تجد دراسات تتفق أو تختلف مع النتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية في نفس المجال المدروس.

- **مناقشة الفرض العاشر؛ مناقشته وتحليله:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مهارات الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة تُعزى لمتغير عمل الأم (تعمل، لا تعمل)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض أجرت الباحثة اختبار ت T–test لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في درجات الحوار الأسري تُعزى لمتغير عمل الأم، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١٧) نتيجة اختبار ت T–test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس الحوار الأسري تُعزى لمتغير عمل الأم (ن=٢٠٠)

عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	٥٧,٧١٩	٤,٨٩٠	١٠٤	١٩٨	١٢,٢١٠	دال عند ٠,٠١ لصالح العاملات
لا تعمل	٤٤,٣٦١	٣,٨٧١	٩٦			

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) كانت (١٢,٢١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح العاملات، حيث بلغ متوسط درجة العاملات (٥٧,٧٢)، بينما بلغ متوسط درجة غير العاملات (٤٤,٣٦)، وتشير النتيجة إلى أن أطفال الأمهات العاملات أفضل في امتلاكهم لمهارات الذكاء العاطفي من أطفال الأمهات غير العاملات، وتفسر الباحثة ذلك؛ لان الام العاملة قد تشعر بالتقصير تجاه أبنائها، وذلك لتقلص وقتها الذي تقضية بالمنزل، مما يجعلها تقبل على أطفالها بكل شوق محاولة تعويضهم عن الوقت الذي قضته خارج المنزل،

بعكس الأم غير العاملة والتي قد لا تشعر بالتقصير تجاه أبنائها وبالتالي لا تقبل عليهم بالنفس الشوق والاهتمام، نتيجة عدم مفارقتهم.

ويشيران مكاك والذهبي (٢٠١٥) إلى أن عمل الأم يساهم في ظهور قيم جديدة لديها وخاصة التي تتعلق بتنشئة أطفالها حيث؛ يظهر إحساس المرأة العاملة بالنضج والوعي واكتسابها للمزيد من الخبرة ينعكس على تعاملها مع أطفالها بمختلف أعمارهم واحتياجاتهم، والذي بدوره ينعكس على سلوكياتهم، كما أن إحساسها بالتقصير تجاه اطفالها يجعلها في محاولات مستمرة لتعويضهم عن غيابها عند عودتها فتغدق عليهم بالحنان الزائد. وتجدر الإشارة هنا، إلى أن الباحثة لم تجد دراسات تتفق أو تختلف مع النتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية في نفس المجال المدروس.

- **الفرض الحادي عشر؛ مناقشته وتحليله:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مهارات الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة تُعزى لمتغير إجمالي الدخل الشهري (أقل من (٥٠٠٠) ريال، من (٥٠٠٠) ريال لأقل من (١٠٠٠٠) ريال، من (١٠٠٠٠) ريال فأكثر)".

وللتحقق من صحة الفرض أجرت الباحثة استخدام تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات مهارات الذكاء العاطفي تُعزى إلى متغير الدخل الشهري، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١٨) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في مهارات الذكاء العاطفي تُعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة (ن=٢٠٠)

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠٧٠٧,٠٤	٥٣٥٣,٥٩	٢	٢٨,٤٠	٠,٠١
داخل المجموعات	٣٧١٣٨,٣٢	١٨٨,٥٢	١٩٧		
المجموع	٤٧٨٤٥,٣٥١		١٩٩		

يتضح من الجدول إن قيمة (ف) كانت (٢٨,٤٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مهارات الذكاء العاطفي تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٩) اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة (ن=٢٠٠)

الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٥٠٠٠ ريال م = ٣٦,٠١	من ٥٠٠٠ ريال لأقل من ١٠٠٠٠ ريال م = ٣٨,٣٢	من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر م = ٥٠,٩٩
أقل من ٥٠٠٠ ريال	–		
من ٥٠٠٠ ريال لأقل من ١٠٠٠٠ ريال	*٢,٣١	–	
من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر	**١٤,٩٨	**١٢,٦٧	–

يتضح من الجدول وجود فروق في مهارات الذكاء العاطفي بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (١٠٠٠٠ ريال) فأكثر وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل "من (٥٠٠٠ ريال) لأقل من (١٠٠٠٠ ريال)، أقل من (٥٠٠٠ ريال)" لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (١٠٠٠٠ ريال) فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية حيث يعد الوضع الاقتصادي للأسرة من أهم الضروريات التي من شأنها أن تحقق الرفاهية للإنسان، وإذا توفرت لن يحتاج الوالدين للتعامل مع مشاكل وضغوط الحياة من مأكل ومشرب وملبس، وتعليم وغيرها.

ويعد وضع الأسرة الاقتصادي عاملًا أساسيا في تماسك الأسرة وتحقيقها لاحتياجاتها المختلفة، كما وينعكس استقرارها المادي على إمكانية تحقيق أهدافها، وتشكل الظروف الاقتصادية السيئة عائق في طريق الوالدين والأسرة وتؤثر على تكيف الحياة الأسرية، فانخفاض المستوي المادي للأسرة له تأثير مباشر علي حياة كل أفراد الأسرة، وفي أساليب تنشئة الأطفال، وطرق إدارة شئون المنزل، وبالتالي يؤثر على نمو الأطفال التأثير الكبير(داود،٢٠٢٠).

وبالتالي يكونان قادرين على صب جل اهتمامها على توفير بيئة ملائمة لنمو أبنائهم، ويتوجهان إلى الاهتمام بطرق وأساليب التنشئة الصحيحة لأطفالهم بما يضمن لهم النمو والتطور في الجوانب المختلفة، كما وأظهرت دراسة باريش (Barish,2014) بأن البيئة المهيئة التي تؤدي إلى التفاهم والتفاعل السليم بين الأم والطفل تمثل حجر الزاوية في نمو الأطفال وتطورهم المعرفي والعاطف. وتجدر الإشارة هنا، إلى أن الباحثة لم تجد دراسات تتفق أو تختلف مع النتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية في نفس المجال المدروس.

توصيات الدراسة:

1. ضرورة تضافر الجهود المبذولة مع الأسرة من قبل مؤسسات المجتمع التربوية والاجتماعية لغرس وتعزيز وتنمية ثقافة الحوار الإيجابي مع الأبناء منذ الطفولة، وذلك بعقد دورات

ومحاضرات وبرامج تدريبية للأمهات والآباء للتوعية بأهمية الحوار وأساليبه وآثاره الإيجابية على نمو الأبناء وسلوكهم، والانعكاسات السلبية لغيابه الحوار.

2. العمل على توعية الأمهات والآباء بأهمية توفير البيئة الملائمة والمناسبة وإعطاء الأبناء الحرية والمساحة المناسبة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم، وتراعي المستويات العمرية للأبناء أثناء الحوار معهم والتعامل بما تفتضيه خصائص كل مرحلة عمرية، لما للحوار من دور في تشكيل الذات وتنميتها.
3. إرشاد وتوجيه الأمهات والآباء من خلال البرامج الإعلامية المختلفة التوعوية والتثقيفية والتي تسهم في نشر ثقافة الحوار الأسري البناء والهادف وأهميته في تنمية الذكاء العاطفي لدى الأبناء.
4. إعداد البرامج الإرشادية للأمهات لاكتساب المهارات الحوار في الطفولة المبكرة والأساليب الحوارية المناسبة.
5. ضرورة الاهتمام بالبرامج والأنشطة المقدمة لمرحلة ما قبل المدرسة لكي تساعدهم بطريقة فعالة في تنمية الذكاء العاطفي لدى الأطفال.

المراجع :

الأشى، ألفت عبدالعزيز. (٢٠١٦). الحوار الاسري وأثره في بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة. مجلة الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية, ٢٦(٣)، ١-٤٦.

ابن خويا، ادريس. (٢٠١١). فاعلية الحوار الأسري في تنشئة الطفل. مجلة الدراسات الاجتماعية- مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية. الجزائر. (٩). ٩-١٨.

أبو ازريق، محمد محمود عيسى، والزريقات، إبراهيم عبد الله. (٢٠١٦). *مستوى الغضب والذكاء العاطفي لدى المراهقين وفاعلية برنامج مرتكز على الانفعالات في تنمية مهارات الذكاء العاطفي وإدارة الغضب*[رسالة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الاردنية.

أبو حمور، آية شاكر أحمد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى نظرية بار-أون في تنمية مهارات الذكاء العاطفي ومهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن. رسالة دكتوراه. جامعة العلوم الإسلامية العالمية. كلية الدراسات العليا. الأردن.

أبو حمور، آية شاكر أحمد، و شنيكات، فريال عبدالهادي حمدان. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى نظرية بار-أون في تنمية مهارات الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين

في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥(٤)، ١١٨ – ١٣٦.

أبو عباس، شادي محمود كامل، والعلوان، خالد حسين يوسف. (٢٠٢١). أثر برنامج تدريبي مبني على القصص الاجتماعية التفاعلية الإلكترونية في تنمية الذكاء العاطفي لدى طلبة المدارس في المرحلة الأساسية من عمر ٧–٨ سنوات: دراسة حالة: دراسة مطبقة على مدرسة إسكان الهاشمية الأساسية للبنين، تربية الزرقاء الثانية، الأردن أنموذجا. شؤون اجتماعية، ٣٨(١٥١) ، ٧٥ – ١٠٣.

الأحمري، فاطمة محمد. (٢٠١٤). أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الاسري: الهاتف الجوال والشبكة العنكبوتية (الإنترنت). رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود. قسم الدارسات الاجتماعية–الرياض. المملكة العربية السعودية.

آل عازب، مني بنت علي بن سعيد. (٢٠١٩). دور الحوار الأسري في تكوين شخصية الأبناء من وجهة نظر الأمهات. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ٦(١٠٨)، ١٩٤٣ – ١٩٨٥.

بسيوني، سوزان بنت صدقة بن عبد العزيز، الشخص، فاطمة عدنان، الذويبي، دلال بنت هديان بن حسين، الشريف، امنية عبدالقادر، و الحربي، سماح عيد عبدالله. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم التعاوني لتنمية الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٩(٢)، ٥٥٢ – ٥٦٨.

بن حليمة، شهرزاد (٢٠١٥) الحوار الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي في مرحلة الابتدائية لدى تلاميذ السنة الثلاثة ابتدائي. رسالة ماجستير. جامعة محمد بوضياف. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية– المسيلة. الجزائر.

بن سليم، حسين (٢٠١٩) الذكاء الوجداني ودوره في تنمية المهارات المعرفية والتحصيل الدراسي: قراءة في المفهوم والأسباب. مجلة آفاق للعلوم. (١٦). ٢١٣–٢٢٠.

بوزقاق، سميرة، و بوشلالق، نادية. (٢٠١٤). دراسة مستوى الذكاء العاطفي لدى أمهات الأطفال المعاقين ذهنيا (متلازمة داون): دراسة ميدانية استكشافية بورقلة .*مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (١٤)، ١١٥–١٣٠

توفيق، أسماء فتحي وخلف، أمل السيد (٢٠٠٨) فاعلية القصة كمدخل لإنماء الذكاء العاطفي لطفل الروضة. مجلة الطفولة العربية. الكويت. ١٠(٣٧). ٣٧–٧٠.

حركاتي، حكيم وشاه، فيصل بن أحمد (٢٠١٨) الذكاء الوجداني الاجتماعي في التعامل مع الأطفال: دراسة موضوعية في ضوء الحديث النبوي. *مجلة الحديث*. (١٥). ١٤٨–١٦٨.

حسين، نجلاء سيد. (٢٠١٣). ثقافة الحوار وعلاقتها ببعض قيم الانتماء الأسري لدى الأبناء المراهقين. مجلة بحوث التربية النوعية، (٣٠)، ٤٩٨ – ٥٣٥.

الخفاف، إيمان عباس علي. (٢٠١٧). تطور الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال بعمر ٥-٦-٧ سنة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*،٣(٤). ١٣٤ – ١٦٠.

داود، محمد صالح عبدالرزاق. (٢٠٢٠). أزمة الحوار الأسري والسبل التربوية في علاجه .*مجلة كلية التربية*، ٧٩ (٣)، ٣٢١ – ٣٦٣ .

دلالة، ميرنا أحمد، وأحمد، دارين فايز. (٢٠١٧). ثقافة الحوار الأسري وفقا لبعض المتغيرات: دراسة ميدانية لأسر في مدينة جبلة. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*،٣٩(٤)، ٦٩٥ – ٧١٠.

ذنون، نجلاء عادل حامد. (٢٠١٦). دور الام في تنمية شخصية الطفل دراسة تحليلية للأمثال الشعبية الموصلية. *مجلة الآداب*. (١١٩). ١٦٩-١٨٨.

رحيم، نجلا فاضل وعبد الواحد، حلا. (٢٠١٣). الذكاء العاطفي لدى أطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم النفسية*. (٢٣). ٣٤٦-٣٧٥.

رمزي، مراد خرموش ومراكشي، مريم. (٢٠١٨). الاتصال الاسري ودورة في التنشئة الاجتماعية. *مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية*. (١٦). ١٧٧-١٨٩.

رمضان، وليد ربيع، الحنطور، محمود محمد، و عبد السلام، دعاء سميح. (٢٠٢٠). حوار الآباء مع أبنائهم في القرآن الكريم. *مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية*، ٢٦(٩)، ٩٩ – ١٣٦.

السرسي، أحمد محمد محمود. (٢٠١٤). مهارات التفاعل الاجتماعي وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة. *مجلة دراسات الطفولة*. ١٧.(٦٢). ٨٧-٩٤.

السليمي، إيناس بنت أحمد علي. (٢٠١٩). الحوار الأسري وعلاقته بتعزيز القيم الاجتماعية لدى الأبناء .*مجلة القراءة والمعرفة*، (٢١٥)، ٢٧١ – ٣١٨ .

الشربيني، زكريا احمد وصادق، يسرية أنور والقرني، محمد سالم محمد ومطحنة، السيد خالد. (٢٠١٣). *مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية* (ط.٦). مكتبة الشقري.

الشمري، فاطمة شمران. (٢٠١٩). أساليب الاتصال داخل الأسرة وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلميذات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بحفر الباطن. *مجلة دراسات في الارشاد النفسي والتربوي*-كلية التربية-جامعة أسيوط-أسيوط. مصر. (٥). ٢٦-٤٨.

صبان، انتصار بنت سالم حسن، الرفاعي، صباح بنت قاسم، الذواد، الجوهرة بنت محمد، وعبد المجيد، بثية بنت أحمد. (٢٠١٢). العنف الأسري وعلاقته بالحوار داخل الأسرة. *مجلة البحوث الأمنية*،٢١,(٥٢) ،١٣١ – ٢٠١.

عبد، جميلة رحيم ومهدي، ازهار علي. (٢٠١٥). الذكاء العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية للبنات– جامعة جرش–الأردن. (٢٦)،(٤). ٩٢٢–٩٣٢.

عبد الحميد، رشا عبد العاطي راغب، وبدير، إيناس ماهر الحسيني. (٢٠١٢). أنماط الحوار الأسري وعلاقتها بإدارة الذات لدى الأبناء .*مجلة بحوث التربية النوعية*، (٢٧)، ٤٤٦ 481.

العبيدي، عفراء إبراهيم خليل إسماعيل، والجبوري، اقبال حسين. (٢٠١٧). الحوار الأسري وعلاقته بسمو الذات لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي .*مجلة البحوث التربوية والنفسية*، (٥٢)، ٢٢ – ٥٢ .

العزاوي، سامي مهدي وضايع، الاء نوري. (٢٠١٥). أثر برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الوجداني لدى الأطفال. *مجلة ديالى–كلية التربية للعلوم الإنسانية*–. (٦٧). ٢٤٢–٢٦٣.

عطافي، أمال (٢٠١٦) تأثير المشاهدة المفرطة للتلفزيون على الذكاء الانفعالي لدى طفل الروضة دراسة ميدانية على عينة أطفال بمدينة عين فكرون. [رسالة ماجستير]. جامعة العربي بن مهيدي. كلية العلوم الإنسانية–أم البواقي. الجزائر.

عمارة، جيهان السيد عبد الحميد. (٢٠١٥). فاعلية الدمج بين نموذجيين تدرسين في تنمية مهارات التفوق اللغوي الذكاء العاطفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة التربية– جامعة الأزهر–كلية التربية–القاهرة. مصر. ٣. (١٦٦).٦٦ – ١١٦.

العوفي، فاطمة محسن شاهر. (٢٠١٩). أساليب الاتصال داخل الأسرة وعلاقتها بتوكيد الذات لدى عينة من تلميذات الصف السادس. ابتدائي بمدينة جدة. *مجلة العلوم التربوية النفسية*– جامعة الملك عبد العزيز. جدة. المملكة العربية السعودية. ٣.(٢). ٩٥–١٢٣.

الفريحات، باسم محمد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء العاطفي عند طلبة مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة عجلون. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، ٤(٢)، ٢٤٨ – ٢٦٧.

الفقيه، حسن على يوسف. (٢٠٢٠). مدى إدراك الأبناء للحوار الأسرى وعلاقته بتوكيد الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة. *مجلة مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية*،(٧)، ٣٠١ – ٣٣٦.

كريمة، كروش. (٢٠١١). *الحوار بين الآباء والأبناء*. [رسالة ماجستير]. جامعة وهران السانيا.

اللحيدان، مريم بنت محمد. (٢٠١٤). بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة في الحوار الأسري دراسة وصفية مطبقة على عينة من طالبات كلية الآداب في جامعة الملك سعود. [رسالة ماجستير]. جامعة الملك سعود.

اللحيدان، مريم بنت محمد. (٢٠١٩). الحوار الأسري في المجتمع السعودي من منظور اجتماعي. *مجلة الآداب-جامعة الملك سعود*. ٣١.(٣). ص ١٥١-١٦٩.

مرغاد، زينب. (٢٠١٤). الاتصال الأسري في ظل التكنولوجيا، مجلة علم الإنسان والمجتمع. (٩)، ٢٢٩ – ٢٥.

مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني. (٢٠١٥). *مهارات الحوار في الطفولة المبكرة*. مكتب اليونسكو الإقليمي.

مسعود، آمال عبد العزيز. (٢٠١٨). مهارات التواصل لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. ١٦.(١). ٣٠٦-٣٢٦.

المشرفي، انشراح إبراهيم. (٢٠١٤). *مدخل الى رياض الأطفال* (ط.١). دار الزهراء للنشر والتوزيع.

المطيري، عواطف بنت بطاح. (٢٠٢٢). الذكاء العاطفي لدى مديرات المدارس في محافظة المذنب من وجهة نظر المعلمات. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، ٢(٤)، ١٠٠ – ١٣٣.

مكاك، الذهبي،و إبراهيم،ليلى. (٢٠١٥). عمل المرأة وأثره على الاستقرار الأسري. ٢(٧)، ٢٠٩-٢١٩.

موسى، منى حامد إبراهيم. (٢٠١١). الحوار الأسري: ممارساته ومعوقاته داخل الأسرة السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات .*مجلة بحوث التربية النوعية، (٢١)*، ٤٧٥ – ٥٠٧ .

واضح، غنية. (٢٠١٦). أساليب الاصال الأسري والاضطرابات السلوكية والنفسية لدى الأبناء المراهقين. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*. (٧). ٩٨-١١٢.

Fard, M. M. (2020). Research Paper: The Relationship Between Family Communication Patterns and Adjustment With Resiliency in Children. *Journal of Research & Health*, 10(4), 267–273. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.32598/JRH.10.4.1484.1

Grazzani, I. , Ornghi, V. , Agliati, A. & Brazzill, E. (2016). How fostĕr toddlers mental state talk, emotion understanding and prosocial behavior: A conversation - based intervention at nursery school. *International Congress of Infant Studies.* Vol.(21) No.(2). p199 – 227

Lopes, P. N., Salovey, P., & Straus, R., (2003). Emotional intelligence, personality, and the perceived quality of social relationships.

Personality and. Individual Differences journal. Vol. (35). p 641–658.

Rovenger, J. (2000). Fostering emotional, intelligence. *School library journal.* Vol.(46). No.(12). pp40-42.